أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

قال وأما القسمان اللذان يقولون هي على خلاف ظواهرها فقسمان .

قسم يتأولونها ويعينون المراد مثل قولهم استوى بمعنى استولى أو بمعنى علو المكانة والقدر أو بمعنى ظهور نوره للعرش أو بمعنى انتهاء الخلق إليه إلى غير ذلك من معاني المتكلفين .

وقسم يقولون ا أعلم بالمراد بها لكنا نعلم أنه لم يرد بها إثبات صفة خارجة عما علمناه .

قال وأما القسمان الواقفان .

فقسم يقولون يجوز أن يكون المراد ظاهرها اللائق با تعالى ويجوز أن لا يكون صفة وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم .

وقسم يمسكون عن هذا كله ولا يزيدون على تلاوة القرآن وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم وألسنتهم عن هذه التقديرات .

قال فهذه الأقسام الستة لا يمكن أن يخرج الرجل عن قسم منها .

قال والصواب في كثير من آيات الصفات وأحاديثها القطع بالطريقة الثانية انتهى كلام ابن تيمية